المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 11-10-2005
الصفحـات : 23
العـــدد : 12066
المسلسل : 127

خادم الحرمين يتسلم التقرير السنوي الـ(٤١) لمؤسسة النقد العربي السعودي

السياري: زيادة النمو في الدخل الوطني بنسبة ١٦,٨٪

نظير التطورات الإيجابية في السوق النفطية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 11-10-2005 العـــدد : 12066
الصفحـات : 23 المسلسل : 127

جدة- واس:

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام يوم أمس الأول الأحد ٦ رمضان ١٤٢٦ هـ التقرير السنوي الحادي والأربعين لمؤسسة النقد العربي السعودي الذي استعرض التطورات الاقتصادية المحلية للعام المالي ١٤٢٥ - ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٤ م وأحدث بيانات عام ٢٠٠٥ م.

وقام بتسليم التقرير لخادم الحرمين الشريفين معالي محافظ المؤسسة الأستاذ حمد السياري خلال استقباله، أيده الله، له بحضور معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف وكبار المسؤولين في المؤسسة.

وقد ألقى معالي محافظ المؤسسة بين يدي خادم الحرمين الشريفين كلمة بهذه المناسبة فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني يا خادم الحرمين الشريفين أن أتشرف أمامكم لتقديم التقرير السنوي الحادي والأربعين لمؤسسة النقد العربي السعودي الذي يستعرض أبرز التطورات الاقتصادية المحلية للعام المالي ١٤٢٤ - ١٤٢٥ هـ الموافق لعام ٢٠٠٤ م وأحدث التطورات العام المالي الحالي.

وخادم الحرمين الشريفين، شهد هذا اليوم رحيل فقيد الأمة المغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي تحققت في عهده إنجازات كبيرة

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 11-10-2005
الصفحـات : 23
العـــدد : 12066
المسلسل : 127

ميزان المدفوعات يسجل فائضاً للعام السادس على التوالي بلغ ١٩٤,٧ مليار ريال لعام ٢٠٠٤

استقرار سعر الصرف والأسعار المحلية ورقم قياسي لتكاليف المعيشة خلال عام ٢٠٠٤م بنسبة ٠,٣٪

ومتنوعة شملت ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد ساهمت هذه الإنجازات في تقوية الاقتصاد السعودي وتفعيل دور القطاع الخاص فيه وزيادة رفاهية المواطن. خادم الحرمين الشريفين، واصل الاقتصاد الوطني خلال عام ٢٠٠٤م تحقيق نتائج عالية من النمو في مختلف القطاعات للعام الثالث على التوالي عكست الجهود المستمرة لقيادتكم الحكيمة في تنفيذ السياسات الاقتصادية الفاعلة والتغيرات الهيكلية والتنظيمية المناسبة بالإضافة إلى التطورات الإيجابية في السوق النفطية حيث نما الدخل الوطني بنسبة ١٦,٨٪ في المائة وزاد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٥,٣ في المائة وصاحب هذا النمو تحسن ملحوظ في المالية العامة للدولة التي سجلت فائضا بلغ ١٠٧ مليارات ريال، كذلك سجل الحساب الجاري لميزان المدفوعات فائضا للعام السادس على التوالي وكان قياسيا لعام ٢٠٠٤م حيث بلغ نحو ١٩٤,٧ مليار ريال، وزاد عرض النقود بنسب عالية في العام الماضي وخلال الأشهر المنصرمة من هذا العام مدفوعا بتوسع المصارف التجارية في إقراض القطاع الخاص مما يدل على الدور الديناميكي للقطاع الخاص في توسع النشاط الاقتصادي، وقد صاحب تلك التطورات المتميزة مناخ اتسم باستقرار سعر الصرف والأسعار المحلية

اقتصادنا الوطني أمام مرحلة جديدة تتسم بغد واعد ومستقبل مشرق

حيث ارتفع الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة خلال عام ٢٠٠٤م بنسبة ٠,٣ في المائة فقط ومن المتوقع أن يستمر الأداء القوي للاقتصاد السعودي في العام الحالي والأعوام القادمة بإذن الله.

خادم الحرمين الشريفين، يقف اقتصادنا الوطني حاليا أمام مرحلة جديدة تتسم بالتفاؤل الكبير والثقة الراسخة بغد واعد ومستقبل مشرق من التنمية والرخاء في كافة المجالات، وقد جاء ذلك كحصاد مثمر طيب لما اتخذ من قرارات وإجراءات مهمة ومتواصلة في مجال إعادة هيكلة وتنظيم الاقتصاد السعودي كان للمجلس الاقتصادي الأعلى بقيادتكم الحكيمة، يحفظكم الله، الدور البارز فيها، ومما يعزز التفاؤل ما تشهده السوق النفطية من نشاط كبير يدعم الموارد المالية للدولة، ناهيك عن الزيادة الكبيرة في ثقة المستثمرين بالاقتصاد المحلي التي انعكست بشكل جلي مؤخرا على المناخ الاستثماري المحلي. خادم الحرمين الشريفين، لقد أن تنتهز هذه المناسبة لأبارك لمقامكم الكريم الخطوة التي تم اتخاذها لتوجيه الفوائض المالية المتوقعة لتخفيض الدين العام وإلى مجالات تهدف لتعزيز التنمية وزيادة مساهمة القطاع الخاص وتؤدي إلى خلق فرص وظيفية ستساهم في ترسيخ مقومات الاقتصاد المحلي وتنويع قاعدته الإنتاجية من أجل تحقيق نمو مستدام لتعزيز رفاهية المواطن. وقد أثنت المراجعات العديدة لأداء الاقتصادي السعودي من قبل المؤسسات المالية الدولية وشركات التقييم على السياسات الاقتصادية التي تنتهجها قيادتكم الحكيمة بالاستمرار في المحافظة على الانضباط المالي وقصر توسع الإنفاق على الاستثمارات طويلة الأجل في القطاعات الإنتاجية المهمة والبرامج التي تستهدف تحسين أوضاع الفئات الأكثر احتياجا في المجتمع إدراكا أن الزيادة في الإيرادات ناتج عن التطورات في الأسواق البترولية العالمية التي شهدت خلال العقود الماضية تقلبات كبيرة، إن قيادتكم الحكيمة ستؤدي بإذن الله إلى ضبط مسيرة التنمية وتجنيب الاقتصاد النتائج السلبية للدورات الاقتصادية نتيجة الارتفاعات والانخفاضات الكبيرة في أسعار النفط، وتوجيهاتكم بضبط الإنفاق رغم التحسن الكبير في الإيرادات وتوجيه الفائض لمشاريع مستقبلية وبرامج مهمة ولتخفيض الدين العام وبناء احتياطات ملائمة لمواجهة التأثيرات السلبية التي قد تنتج عن التغيرات المفاجئة في أسواق البترول. حفظكم الله وسدد على الدرب خطاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وقد أشاد خادم الحرمين الشريفين بالتقرير السنوي للمؤسسة ومحتوياته الذي يتناول كل عام أهم التطورات النقدية والمالية والاقتصادية للمملكة، كما أثنى على الدور المهم الذي تقوم به المؤسسة في رسم وتنفيذ السياسة النقدية في إطار السياسة الاقتصادية العامة للدولة من أجل المحافظة على الاستقرار النقدي للبلاد وتعزيز الثقة بالريال السعودي وضمان توفر مناخ اقتصادي خال من التضخم مع ضمان توفر السيولة المناسبة لتلبية احتياجات التوسع في النشاط الاقتصادي لجميع القطاعات. كما أشاد، حفظه الله، بدور المؤسسة في الإشراف على أداء وتطور المصارف التجارية وجهودها في تعزيز قدراتها المالية ورفع

١٦,٨٪ نسبة نمو الدخل المحدود و ٥,٣ ٪ زيادة الناتج المحلي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 11-10-2005 العـــدد : 12066
الصفحـات : 23 المسلسل : 127

خدماتها المصرفية وفقا لأحدث المعايير الدولية إضافة إلى ما أوكل إليها مؤخرا من الإشراف على نشاط التأمين.

وفي الوضع الاقتصادي تحدث، حفظه الله، وشكر الله على ما تحقق وأكد عزم الحكومة على المضي في برامج الإصلاح التي تخدم النمو المستمر للاقتصاد الوطني وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.وأكد، حفظه الله، اهتمام الحكومة بتوجيه الإنفاق على المشاريع الإنتاجية طويلة المدى التي تخدم رفاهية المواطن وتوجد فرص عمل جيدة للمواطنين وتزيد قدرة الاقتصاد الوطني على النمو والازدهار.وأشار خادم الحرمين الشريفين إلى أهمية دور القطاع الخاص وإلى الجهد المبذول من الحكومة لإزالة معوقات الاستثمار التي يتم مراجعتها بشكل دوري، وأكد على الاهتمام الخاص بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تخدم القطاع الأوسع من المواطنين وتساعد على رفع مستوى دخلهم.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبد الجبار.

عن الطبعة الثالثة